

برنامج قائم على الموديولات التعليمية لتنمية المهارات التخصصية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

إعداد

عمرو سعيد محمد محمد

إشراف

أ.د. /محمد محمود محمد موسى أ.د. /عبد الحميد زهرى سعد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة بني سويف عميد كلية التربية - جامعة السويس

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية البرنامج القائم على النظرية البنائية في تنمية المهارات التخصصية لدى عينة من معلمى التربية الإسلامية بمحافظة القليوبية، وقد تم بناء البرنامج لتنمية المهارات التخصصية في ضوء الموديولات التعليمية، وكذلك بناء قائمة للمهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، واختبار المهارات التخصصية، وتم بناء البرنامج في صورة موديولات تعليمية، وتكونت عينة البحث من (٣٠) معلما من معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، تم توزيعهم على مجموعة تجريبية واحدة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية خلال الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م)، وأبرزت النتائج صدق البرنامج وفاعليته الكبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في قيم المتوسطات الحسابية لتنمية المهارات التخصصية في القياسين القبلي والبعدي لصالح مجموعة البحث في القياس البعدي لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وأوصى البحث بتصميم برامج تدريبية لتعزيز المهارات التخصصية للمعلمين لتأهيلهم؛ حتى يستطيعوا تطبيقها في التعليم.

الكلمات المفتاحية:

البرنامج - النظرية البنائية - المهارات المهنية - المهارات التخصصية - معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

Abstract

A program Based on Constructivism Theory For Developing Professional and Specialized Skills Of Islamic Education Teachers At The Secondary Stage

Abstract of research

A program based on the constructivist theory to develop professional and specialized skills

On teachers of Islamic education at the secondary stage

The aim of the current research is to measure the effectiveness of the program based on the constructivist theory in developing professional and specialized skills for a sample of Islamic education teachers in Qalyubia Governorate.

As well as building two lists, one for professional skills, and the other for specialized skills, a scale for professional skills, and a test for specialized skills.

The program was built in the form of educational models, and the research sample consisted of (30) teachers of Islamic education at the secondary level. The program was built in the form of educational models, and the research sample consisted of (30) teachers of Islamic education at the secondary level. The results showed the validity of the program and its great effectiveness. The results also showed the existence of statistically significant differences at the level (.1) in the values of the arithmetic averages for the development of professional and specialized skills in the pre and post measurements in favor of the experimental group the post-measurement of Islamic education teachers in the secondary stage. The research recommended designing training programs to enhance the professional and specialized skills of teachers to qualify them. So that they can apply it in education.

key words:

The program – constructivist theory – professional skills – specialized skills – teachers of Islamic education at the secondary stage.

المحور الأول – مشكلة البحث، وخطة دراستها . أولاً- مقدمة البحث:

إن معلم التربية الإسلامية يفتقر للمهارات التخصصية اللازمة للمادة، ويرجع ذلك إلى أن معلم اللغة العربية هو القائم بتدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، ووذالك يجعل التخصص الأصلي يغلب عليه في التدريس، الأمر الذي جعل الطلاب يشعرون أن مادة التربية الإسلامية تابعة لمادة اللغة العربية وتقع في مرحلة تالية لها، كما استشعر الطلاب ضعف المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية، وعدم إتقانهم لمهارات تدريس هذه المادة، وقد كان ذلك انعكاساً لما هو موجود في كليات التربية المعدة لهؤلاء المعلمين، إذ إن هذا المعلم لم يُعد الإعداد المناسب في مجال التربية الإسلامية باستثناء تربية الأزهر، حيث يوجد قسم مستقل لإعداد معلم الدراسات الإسلامية، وبذلك يكون ميدان إعداد معلم التربية الإسلامية لا يزال بكرة وفي حاجة ماسة لإجراء الدراسات المستفيضة المتعددة، حتى يتم كشف النقاب عن نظم الإعداد اللازمة لهذا المعلم أسوة بغيره من معلمي المواد الدراسية الأخرى، حتى يسهم في تحقيق أهداف تدريس التربية الإسلامية في التعليم العام.(إبراهيم حسين، ٢٠١٣، ٥).

وتتمثل المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في : يوضح مفهوم القرآن الكريم، ويوضح أهمية القرآن الكريم، ويعرف ببعض أسماء القرآن وأوصافه، ويوضح مفهوم تلاوة القرآن الكريم، ويعرف بمراتب تلاوة القرآن الكريم، ويبين أركان تلاوة القرآن الكريم، ويبين أحكام تلاوة القرآن الكريم نظرياً وتطبيقياً، يوضح أسباب النزول للآيات، ويحدد الألفاظ الغامضة في النص القرآني، ويبين معانيها، ويقدم شرحاً تفصيلياً للآيات، يبرز من خلاله الأحكام الشرعية والقيم والآداب التي وردت فيها، ويوضح علاقة الآيات بما قبلها وما بعدها، ويوظف علوم القرآن المختلفة في تفسير الآيات، فيبين المكي والمدني والعام والخاص، والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ، والمطلق والمقيد والمجمل والمفصل وأوجه الإعجاز في الآيات، ويتجنب الخوض في المتشابه من القرآن وما استأثر الله بعلمه، ويتجنب الروايات الموضوعية، والإسرائيليات في التفسير، ويحذر منها، ويستخدم اللغة العربية في

التفسير كلاماً وكتابة، ويعرب الكلمات والجمل التي يتوقف وضوح المعنى على إعرابها، ويستطيع التوفيق بين الآيات التي يتوهم أن بينها تعارضاً، ويوفق بين الروايات المتعارضة في التفسير، ويربط الآيات بواقع الحياة قدر استطاعته، باعتبار أن القرآن منهج ودستور حياة، فيه العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق، وكل ما يهم الإنسان في دينه ودنياه، ويلتزم في تفسير الآيات بمصادر التفسير الأصلية المعروفة، فيفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم بالاجتهاد، مع مراعاة قواعد اللغة العربية، ويحدد كتب التفسير المناسبة .

ولقد كثر الحديث عن خصائص ومميزات الموديول التعليمي، ويمكن إيجاز هذه الخصائص فيما يلي : يجعل المتعلم يسير في دراسته وفقاً لقدراته وإمكانياته، وبذلك فهو يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعتمد أسلوب المديولات على فلسفة تفريد التعليم والتعلم الذاتي معاً، ويعود المتعلم على تحمل مسئولية تعلمه بنفسه، ويساعد المتعلم إلى الوصول إلى حد الإتقان في التعلم، ويوفر للمتعلم وسائل تعليمية متنوعة ومتعددة، ويتضمن أنشطة متنوعة تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف المرجوة، ويوفر استراتيجيات تعلم متنوعة، ويستخدم التغذية الراجعة، مما يتيح للمتعلم التعديل في مستوى تحصيله وتفاعله مع المديول، ويمكن استخدامه في الفصل أو المنزل، ويعدل من وظيفة المعلم، ويحرره من أعمال التدريس الروتينية المتمثلة في نقل المعرفة إلى دور الموجه والمرشد والمنظم للخبرات التعليمية والوسائط اللازمة لعملية التعلم، ويتيح فرصة التفاعل بين المتعلم وزملائه عند استخدامه في الفصل، وكذلك بينه وبين معلميه، وتحتوي المديولات على قائمة مراجع تتيح للمتعلم فرصة التوسع في المعلومات والاستزادة من الخبرات المتعلقة بموضوعات المديول، ولهذه المميزات، فقد اعتمد الباحث على المديولات كأداة أساسية لتنمية المهارات موضوع البحث الحالي . محمود عبده فرج (٢٠٠٣) ، عبدالرحيم سلامة (٢٠٠٧)

ثانياً - الإحساس بالمشكلة :

يعانى معلمو التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من ضعف فى المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، والمتمثلة فى : (يوضح مفهوم القرآن الكريم، ويوضح أهمية القرآن الكريم، ويعرف ببعض أسماء القرآن وأوصافه، ويوضح مفهوم تلاوة القرآن الكريم، ويعرف بمراتب تلاوة القرآن الكريم، ويبين أركان تلاوة القرآن الكريم، ويبين أحكام تلاوة القرآن الكريم نظرياً وتطبيقياً، يوضح أسباب النزول للآيات، ويحدد الألفاظ الغامضة فى النص القرآنى، ويبين معانيها، ويقدم شرحاً تفصيلياً للآيات، يبرز من خلاله الأحكام الشرعية والقيم والآداب التي وردت فيها، ويوضح علاقة الآيات بما قبلها وما بعدها، ويوظف علوم

القرآن المختلفة في تفسير الآيات، فيبين المكي والمدني والعام والخاص، والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ، والمطلق والمقيد والمجمل والمفصل وأوجه الإعجاز في الآيات) . (إبراهيم حسين، ٢٠١٣، ٣٢)

كما أكدت دراسات وبحوث عديدة أهمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، ولعل من أهمها : (عبدالله الصديق، ٢٠٠٦) ، (نبيل هارون، ٢٠٠٧) ، (مناع القطان، ٢٠٠٨) ، (عطية نصر، ٢٠٠٩) ، (أمانى الموجى ، ٢٠١١) ، (محمد النجار، ٢٠١٨) .

علاوة على أنه أكدت دراسات وأبحاث عديدة أهمية الموديوالات التعليمية، ولعل من أهمها : (إيمان الشهاري، ٢٠٠٢) ، (اللقاني والجمل ، ٢٠٠٣) ، (محمود فرج ، ٢٠٠٣) ، (عزة عبدالسميع، ٢٠٠٦) ، (عبدالله الصديق ، ٢٠٠٦) .

ويؤكد ما سبق، ما قام به الباحث من دراسة استطلاعية، هدفت إلى تحديد المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، والمناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بمدرسة القلج الثانوية، وتمثلت أدواتها في اختبار مبسط في المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه من إعداد الباحث، وتكون من عشرة أسئلة، وتم تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية، وتوصلت إلى النتائج الآتية :

- ضعف في المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، ونسبته (٣,٧ %) .

ثالثا - تحديد مشكلة البحث :

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، والافتقار إلى برامج الموديوالات التعليمية لتنمية هذه المهارات ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- كيف يمكن بناء برنامج قائم على الموديوالات التعليمية لتنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

- ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة البحثية التالية :

١- ما المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه اللازمة لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

- ٢- ما أسس بناء برنامج قائم على الموديولات التعليمية باستخدام الموديولات التعليمية؛ لتنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟
- ٣- ما مكونات البرنامج القائم على الموديولات التعليمية باستخدام الموديولات التعليمية؛ لتنمية المهارات التخصصية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج القائم على الموديولات التعليمية باستخدام الموديولات التعليمية؛ لتنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟
- رابعا - حدود البحث :**

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية :

- ١- بعض المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه (تلاوة، وتفسيرا، وحفظا، وتجويدا، وعلوما للقرآن الكريم) المناسبة لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، والمرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .
- ٢- مجموعة من معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية ، حيث إنها بيئة ممثلة لكل محافظات مصر .
- ٣- استخدام برنامج البحث الموديولات التعليمية؛ حيث إنها تعد نظاما للتعلم الذاتى لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

خامسا - مصطلحات البحث :

(١) برنامج :

ويعرف الباحث البرنامج إجرائيا بأنه : " مجموعة من الموديولات التعليمية، والمتضمنة لأهداف تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، ومحتواه، وتدريسه (واستراتيجياته، ووسائطه، وأنشطته) ، وتقويمه .

(٤) المهارات التخصصية :

تعرف المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه إجرائيا فى هذا البحث بأنها : "مجموعة من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وتلاوته وتفسيره وحفظه وتجويده وعلومه اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية".

(٥) الموديولات التعليمية :

تُعرف الموديولات التعليمية إجرائياً بأنها : وحدة تعليمية صغيرة تدرس ذاتياً من قبل معلمى التربية الإسلامية تحت إشراف وتوجيه الباحث، وفق قدراتهم وسرعاتهم المختلفة، ضمن مجموعة متتابعة ومتكاملة من الوحدات الصغيرة، وتتضمن مجموعة من الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها والمتمثلة فى المهارات المهنية والتخصصية ومحتوى دراسياً ومجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية ووسائل تقويم تطبق قبل وبعد دراسة الوحدة.

سادساً - خطوات البحث وإجراءاته :

سار هذا البحث وفقاً للخطوات التالية :

وللإجابة عن السؤال الأول ونصه : ما المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟
سيقوم الباحث بما يلى :

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة : العربية والأجنبية ، والتي تتناول الأسس النظرية للمهارات المهنية للمعلمين عامة ومعلم التربية الإسلامية خاصة .
- استخلاص المهارات التخصصية اللازمة لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .
- بناء استبانة المهارات التخصصية اللازمة للمرحلة الثانوية .
- عرض الاستبانة على السادة المحكمين .
- تعديل الاستبانة فى ضوء آراء المحكمين .
- التوصل إلى قائمة بالمهارات التخصصية اللازمة لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية فى صورتها النهائية .

وللإجابة عن السؤال الثانى ونصه : ما أسس بناء البرنامج القائم على الموديولات التعليمية فى تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

سيقوم الباحث بتحديد يلى :

- أسس مرتبطة بطبيعة الموديولات التعليمية .
- أسس مرتبطة بطبيعة المهارات التخصصية .
- أسس مرتبطة بطبيعة معلمى التربية الإسلامية .
- وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه : ما مكونات البرنامج القائم على الموديولات التعليمية فى تنمية المهارات التخصصية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج .

- تحديد المحتوى المناسب للبرنامج .
- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للبرنامج .
- تحديد الأنشطة المناسبة للبرنامج .
- تحديد أساليب التقويم المناسبة للبرنامج .
- وللإجابة عن السؤال الرابع ونصه : ما فاعلية البرنامج القائم على الموديولات التعليمية فى تنمية المهارات التخصصية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

سيقوم الباحث بما يلى :

- بناء اختبار المهارات التخصصية؛ للتوصل إلى الصورة النهائية .
- تطبيق الاختبار تطبيقا قريبا على المجموعة البحثية .
- تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة من معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؛ لتنمية جوانب التعلم البنائى لديهم .
- تطبيق الاختبار على مجموعة البحث تطبيقا بعديا .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .
- تحليل البيانات ، وتفسيرها ، واستخلاص النتائج .
- تقديم التوصيات والمقترحات .

سابعا- أهداف البحث :

هدف هذا البحث إلى :

- ١- تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، من خلال برنامج قائم الموديولات التعليمية .
- ٢- قياس فاعلية البرنامج القائم على الموديولات التعليمية لتنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، باستخدام الموديولات التعليمية .

ثامنا - منهج البحث :

استخدم هذا البحث المنهجين الآتيين :

- ١- المنهج الوصفى، وذلك فى إعداد الإطار النظرى للبحث، وجمع الدراسات والبحوث السابقة، وبناء أدوات البحث .
- ٢- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وذلك فى تطبيق أدوات البحث ميدانيا على مجموعة تجريبية واحدة قبلها وبعديا .

تاسعا - فرض البحث :

يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين القياسين القبلي والبعدي في مجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية للمهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي .

عاشرا - أهمية البحث :

يفيد هذا البحث كلا من :

١- معلمى التربية الإسلامية : يسهم فى تنمية المهارات التخصصية التى ينبغى اكتسابها، وتتميتها فى عمليات تدريبهم أثناء الخدمة ، كى يستطيعوا من خلالها مواكبة التغيرات المعاصرة، والمستجدات التربوية، من أجل التمكن من أداء مهام وظائفهم بكفاءة عالية .

٢- متعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية : يسهم فى تشجيع المتعلمين نحو الإبداع والابتكار وبث روح المنافسة الإيجابية بينهم ، وكذلك تنمية قدراتهم الوجدانية والانفعالية نحو التعلم الذى يؤثر فى تحصيلهم الدراسى وبناء شخصياتهم .حيث إن ارتفاع مستوى المهارات التخصصية للمعلم يعود بآثاره الإيجابية على المتعلم .

٣- مخططى برامج إعداد معلمى التربية الإسلامية، حيث يفيد البحث المسؤولين عن التنمية التخصصية للمعلمين فى وضع نماذج تخطيط وتنفيذ ومتابعة دقيقة يمكن الاستعانة بها فى تنمية معلمى التربية الإسلامية تخصصيا .

٤- منفذى برامج إعداد معلمى التربية الإسلامية، حيث الاستفادة من الموديولات التعليمية فى وضع برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية لتنمية المهارات التخصصية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وهذا يعد مستهدفا فى مجال الإدارة التعليمية والتخطيط التربوى .

٥- الباحثين: حيث يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى تهتم بتطوير المؤسسات التربوية من مختلف الجونب .

المحور الثانى - الإطار النظرى للبحث (الموديولات التعليمية، والمهارات التخصصية)

أولاً- الموديولات التعليمية :

أولاً- تعريف الموديول التعليمى .

ثانياً- مكونات الموديول التعليمى .

أولاً: تعريف المديول:

يعرف المديول إجرائياً بأنه : وحدة تعليمية صغيرة تدرس ذاتياً من قبل المتعلمين تحت إشراف وتوجيه معلمهم، وفق قدراتهم وسرعاتهم المختلفة، ضمن مجموعة متتابعة ومتكاملة من الوحدات الصغيرة، وتتضمن مجموعة من الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها ومحتوى دراسياً ومجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية ووسائل تقويم تطبق قبل وبعد دراسة الوحدة.

ثانياً مكونات المديول:

يتفق الكثير من الباحثين على أن للمديول مكونات أساسية تتمثل في أحمد ماهر (٢٠٠٣) ، أحمد العزى (٢٠٠٤) ،

١- عنوان المديول:

ويشترط فيه أن يكون واضحاً ومحدداً، ويعكس الفكرة الأساسية للمديول، ويعبر عن محتواه.

٢- المقدمة:

وتتضمن المبررات المنطقية لدراسة المديول، وأهميته، والتعريف بالمديول، وينبغي أن تثير اهتمام المتعلمين نحو دراسة المديول، وتوضح المطلوب منهم.

٣- الأهداف:

وتحدد ما ينبغي الوصول إليه من معارف ومهارات بعد الانتهاء من دراسة المديول، ويشترط في تحديد أهداف المديول أن تكون واضحة ومحددة تحديداً دقيقاً، وتتوافر فيها شروط صياغة الهدف التعليمي الجيد، ولا بد أن تعكس السلوك المتوقع من المتعلم القيام به بعد دراسة المديول.

٤- الاختبار القبلي:

ويهدف إلى الكشف عن الخلفية السابقة للمتعلم وتقويم مهاراته الحالية في موضوع المديول ومدى إتقانه لأهداف المديول قبل دراسته، فإذا اجتاز الاختبار القبلي بنجاح فإنه يعفى من دراسة المديول، وينتقل إلى دراسة مديول آخر.

٥- الأنشطة المساعدة وخبرات التعلم:

ويطلق على هذا العنصر بالمادة العلمية (المحتوى الدراسي) والأنشطة والوسائل التعليمية الخاصة بدراسة المديول، ويهتم هذا العنصر بالخبرات والإجراءات التي تساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة، والأنشطة التعليمية والبدائل التي تساعد على إتقان المهارات التي اختارها المتعلم والتي أصبح مسئولاً عن إتقانها، وقد تكون الأنشطة إثرائية، وقد

تكون توجيهية وإرشادية، وقد تتمثل في إعداد مطبوعات وتسجيلات صوتية وتسجيلات فيديو وبرامج كمبيوترية.

٦- مراجع المديول:

يجب أن يتضمن المديول بعض المراجع التي تساعد المتعلم في التوسع في المعلومات والاستزادة من الخبرات المتعلقة بموضوعات المديول، ويراعي في تحديد هذه المراجع أن تكون في مستوى الدارسين، وأن تكون متوافرة في متناول الجميع.

٧- الاختبار البعدي:

ويهدف إلى التعرف على مدى بلوغ المتعلم وتمكنه من الأهداف الموضوعية، وعادة ما يكون الاختبار البعدي هو نفس الاختبار القبلي، وإذا ما اجتاز المتعلم هذا الاختبار بنجاح فإنه ينتقل إلى دراسة المديول الذي يليه، أما إذا أخفق في اجتازه ولم يتمكن من بلوغ الأهداف التي تم تحديدها فإنه يعود لدراسة المديول مرة أخرى؛ ليتلقى تغذية راجعة، ويطلب منه إعادة التعلم والمحاولة مرة أخرى من خلال بعض الأنشطة العلاجية.

تلك هي المكونات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في بناء المديول التعليمي، وسوف يلتزم الباحث بها في بناء المديولات الخاصة بالبرنامج المقترح موضوع البحث الحالي.
المحور الثاني - المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

أولاً- مفهوم المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

ثانياً - تصنيفات المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً- مفهوم المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

تعرف المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه إجرائياً في هذا البحث بأنها : "مجموعة من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وتلاوته وتفسيره وحفظه وتجويده وعلومه اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية" .

ثانياً- تصنيفات المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه :

يمكن تصنيف المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه من خلال ما

يلي :

أ - القرآن الكريم :

تتمثل المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم فيما يلي : (يوسف حمادى،

٢٠٠٧، ١٨٨)

- يوضح مفهوم القرآن الكريم .
- يوضح أهمية القرآن الكريم .
- يعرف ببعض أسماء القرآن وأوصافه .

ب - تلاوة القرآن الكريم :

تتمثل المهارات التخصصية المرتبطة بتلاوة القرآن الكريم فيما يلي : (حسن

سرى، ٢٠٠٠، ٤٤)

- يوضح مفهوم تلاوة القرآن الكريم .
- يعرف بمراتب تلاوة القرآن الكريم .
- يبين أركان تلاوة القرآن الكريم .
- يبين أحكام تلاوة القرآن الكريم نظريا وتطبيقيا .

ج - تفسير القرآن الكريم :

تتمثل المهارات التخصصية المرتبطة بتفسير القرآن الكريم فيما يلي : (حسن

شحاته، ٢٠٠٤، ٢١٥)

- يوضح أسباب النزول للآيات .
- يحدد الألفاظ الغامضة في النص القرآني، ويبين معانيها.
- يقدم شرحاً تفصيلياً للآيات، يبرز من خلاله الأحكام الشرعية والقيم والآداب التي وردت فيها.
- يوضح علاقة الآيات بما قبلها وما بعدها.
- يوظف علوم القرآن المختلفة في تفسير الآيات، فيبين المكي والمدني والعام والخاص، والمحكم والمنتشابه والناسخ والمنسوخ، والمطلق والمقيد والمجمل والمفصل وأوجه الإعجاز في الآيات ... إلى غير ذلك.
- يتجنب الخوض في المنتشابه من القرآن وما استأثر الله بعلمه.
- يتجنب الروايات الموضوعية، والإسرائيليات في التفسير، ويحذر منها.
- يستخدم اللغة العربية في التفسير كلاماً وكتابة.
- يعرب الكلمات والجمل التي يتوقف وضوح المعنى على إعرابها.
- يستطيع التوفيق بين الآيات التي يتوهم أن بينها تعارضاً.

- يوفق بين الروايات المتعارضة في التفسير .
- يربط الآيات بواقع الحياة قدر استطاعته، باعتبار أن القرآن منهج ودستور حياة، فيه العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق، وكل ما يهم الإنسان في دينه ودنياه.
- يلتزم في تفسير الآيات بمصادر التفسير الأصلية المعروفة، فيفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم بالاجتهاد، مع مراعاة قواعد اللغة العربية.
- يحدد كتب التفسير المناسبة .

د - حفظ القرآن الكريم :

تتمثل المهارات التخصصية المرتبطة بحفظ القرآن الكريم فيما يلي : (فتحى
يونس، ٢٠٠٥، ٢٧٧)

- يرغب الطلبة في حفظ القرآن الكريم (السور المقررة عليهم). ويمكن أن يتم ذلك من خلال: التذكير بالأحاديث التي وردت في فضل حفظ القرآن، ومنزلة الحفاظ ، وإقامة المسابقات ومنح الجوائز التشجيعية لحفظ القرآن، التشجيع المادى والمعنوي.
- يعرض النص المراد حفظه بأكثر من طريقة، بحيث يجمع بين الرؤية والاستماع؛ حتى يتلقاه الطالب بأكثر من حاسة، وعليه أن يعرض الآيات المراد حفظها على الطلبة بالرسم العثماني.
- يتلو الآيات تلاوة خاشعة متأنية بتؤدة عن ظهر قلب، يراعي فيها تطبيق أحكام التجويد وتمثل المعنى أثناء التلاوة.
- يستعين بالتسجيلات الصوتية للقراء المشاهير والمرتبطة بالمقررات الدراسية.
- يوضح المعنى الإجمالي للآيات المراد حفظها باختصار غير مُخل مع استنباط الأخلاق والآداب الإسلامية.
- يذكر أسباب النزول للآيات التي لها سبب نزول.
- يفسر المفردات غير المألوفة في النص في سياقات المعنى الإجمالي.
- يوضح العلاقة بين أجزاء النص المراد حفظه.
- يدرّب على التلاوة الصحيحة للآيات المقرر حفظها.
- ينتبه لأخطاء الطلبة في التلاوة، ويصححها فور وقوعها.
- يرشد الطلبة إلى طرق الحفظ الملائمة .
- يساعد الطلبة على حفظ الآيات والسور المقررة عليهم، ويتم ذلك من خلال:
(مصطفى رسلان، ٢٠٠٠، ١٧٦)
- أ- تكرار التلاوة النموذجية.

ب- تقسيم الآيات المراد حفظها إلى أقسام متكاملة المعنى يحفظها الطلاب قسماً قسماً.

ج- الأشرطة التسجيلية لمشاهير القراء.

د- تكليف الطلبة بالحفظ خارج المدرسة (واجبات منزلية).

هـ - تجويد القرآن الكريم :

تتمثل المهارات التخصصية المرتبطة بتجويد القرآن الكريم فيما يلي : (ماجد الجراد، ٢٠٠٤، ٢٧٠)

- يوضح معنى التجويد لغة واصطلاحاً.
 - يوضح فوائد علم التجويد وحكم الشارع فيه.
 - يفسر اصطلاحات الضبط المستخدمة في المصحف الشريف.
 - يفسر علامات الوقف المستخدمة في المصحف.
 - يبين مخارج الحروف وصفاتها الدقيقة.
 - يدرّب الطلبة على النطق الصحيح للحروف وإخراجها من مخارجها السليمة.
 - يبين للطلبة بعض صور اللحن الجلي والخفي الشائعة في التلاوة.
 - يشرح الأحكام التجويدية المقررة على الطلبة شرحاً ميسراً.
 - يدرّب على التطبيق السليم للأحكام التجويدية المقررة عليهم.
- و - علوم القرآن الكريم :

تتمثل المهارات التخصصية المرتبطة بعلوم القرآن الكريم فيما يلي : (مصطفى موسى، ٢٠٠٢، ٣٥٠)

- يوضح المقصود بعلوم القرآن .
- يبين مجالات علوم القرآن الكريم .
- يعرف الطلبة بمجالات علوم القرآن الكريم .
- يحدد المفاهيم الأساسية الخاصة بكل مبحث يتعرض لتدريسه، ويوضحها للطلبة.
- يحدد أصح الأقوال في أول ما نزل وآخر ما نزل من القرآن بالأدلة الصحيحة.
- يوجه الطلبة إلى معرفة الحكمة من نزول القرآن على بيعة أحرف .
- يوجه الطلبة إلى معرفة الحكمة من نزول القرآن منجماً .
- يوضح مراحل جمع القرآن الكريم، ومميزات كل مرحلة .

- يوضح الفرق بين القرآن المكي والمدني، وخصائص كل منهما .
- يعرف الطلبة بالقراء العشرة، وبأشهر القراءات وأوثقها .
- يبين مع التمثيل كلا من المطلق والمقيد، والعام والخاص، والمحكم والمتشابه، والناسخ والمنسوخ .
- يوضح الحكمة من النسخ في القرآن الكريم .
- يوجه الطلبة إلى عدم الخوض في المتشابه من القرآن، والتزام العقيدة الصحيحة في تناول الآيات المتشابهة .
- يبين بعض أوجه البلاغة والإعجاز في القرآن بما يتناسب مع قدراتهم .
- يعرف بالشبهات المثارة حول المباحث التي يتعرض لتدريسها، ويعمل على تفنيدها .
- يحدد أوجه الاستفادة من المباحث التي يتعرض لتدريسها .
- يبرز جهود العلماء في خدمة القرآن، خاصة المتعلقة بالمبحث الذي يتعرض لتدريسه .
- يرشد الطلبة إلى المصادر والمراجع المتعلقة بالمبحث الذي يتعرض لتدريسه، والتي يمكن الاستفادة منها .

المحور الثالث- أدوات البحث وتطبيقها :

أولا - قائمة المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية :

تهدف هذه القائمة إلى تحديد المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وذلك بهدف بناء برنامج لتنميتها لدى هؤلاء المعلمين، واستند الباحث في بناء القائمة واشتقاق المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه التي تضمنتها إلى: دراسة البحوث والدراسات السابقة في ميدان المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، ودراسة الكتب والمراجع والدوريات التي تناولت المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، دراسة أهداف تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، ودراسة طبيعة المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، ودراسة طبيعة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وتعرف آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس نحو المهارات التخصصية، ومن خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية تتضمن المهارات التخصصية المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية

بالمرحلة الثانوية، تضم ثلاث مهارات أساسية يندرج تحتها ثلاثين مهارة من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

• ضبط القائمة:

للتأكد من صدق هذه القائمة وصلاحيتها في تحديد أهم المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وعددهم عشرة من متخصصي التربية الإسلامية ومناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة، وقد قُسمت الاستبانة إلى تسعة أنهر؛ خُصص النهر الأول والثاني من اليمين للمهارات التخصصية الرئيسية والفرعية، وخُصص النهران؛ (الثالث والرابع) لإبداء المحكم رأيه في كل مهارة، حيث طلب من المحكم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة من المهارات في النهر الثاني، وعنوانه (مناسب) إذا وافق على هذه المهارة، والعلامة نفسها أمام كل مهارة من المهارات في النهر الثالث، وعنوانه (غير مناسب) إذا لم يوافق المحكم عليها، وخُصص النهران (الخامس والسادس) لإبداء المحكم رأيه في كل مهارة، حيث طُلب من المحكم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة من المهارات في النهر الرابع، وعنوانه (مطابق) إذا وافق على هذه المهارة، والعلامة نفسها أمام كل مهارة من المهارات في النهر الخامس وعنوانه (غير مطابق) إذا لم يوافق عليها، وخُصص النهران؛ (السابع والثامن) لإبداء رأي المحكم في كل مهارة، حيث طُلب من المحكم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة في النهر السادس، وعنوانه (مهمة) إذا وافق على هذه المهارة، والعلامة نفسها أمام كل مهارة من المهارات في النهر السابع وعنوانه (غير مهمة) إذا لم يوافق عليها، وخُصص النهر الأخير لتعديل صياغة بعض المهارات التي يرى المحكم أنها في حاجة إلى تعديل صياغتها.

وقد طُلب من السادة المحكمين ما يلي:

تحديد مدى مناسبة المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وتحديد مدى انتماء كل مهارة إلى المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، وتحديد مدى أهمية كل مهارة من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وتعديل صياغة أية مهارة من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه يرون أنها تحتاج إلى تعديل في الصياغة،

وإضافة مهارات أخرى المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه يرون ضرورة تتميتها لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وحذف المهارات التي يرون أنها غير

ملائمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وبعد تفريغ استجابات المحكمين على قائمة المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المبدئية، ودراسة آرائهم ومقترحاتهم، أجريت التعديلات اللازمة لهذه القائمة، واستبعدت المهارات التي لم يصل مستوى أهميتها إلى (٨٠%)، وأصبح عدد المهارات في هذه القائمة (٣٠) مهارة، وقد أجرى الباحث التعديلات التي طلبها السادة المحكمون .

ثانيا- اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

*** الهدف من الاختبار:**

يهدف بناء اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه إلى الحكم على مدى تمكن معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه ، وقياس أدائهم فيها، والكشف عما يمتلكونه من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه ، وذلك قبل تنفيذ البرنامج القائم على الموديولات التعليمية، وبعد تنفيذه؛ للكشف عن مدى فاعلية ذلك البرنامج في تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وعدد هذه المهارات (ثلاثون) مهارة من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

*** مصادر بناء الاختبار:**

استند الباحث في بناء اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية إلى:

- دراسة الكتب والمصادر والمراجع المتخصصة في مجال التقويم بصفة عامة، وتقويم المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بصفة خاصة.
- دراسة المقاييس والاختبارات التي تناولت المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .
- دراسة قائمة المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه التي توصل إليها البحث الحالي.
- دراسة طبيعة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، ومتطلباتهم في المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .
- آراء المتخصصين والخبراء في مجال الاختبارات والتقويم.

*** أسس بناء الاختبار ووضع أسئلته:**

- تناول البحث الحالي - قبل بناء الاختبار - عددًا من الدراسات والبحوث السابقة التي قدمت اختبارات لقياس المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه ؛ وذلك لتحديد أسس بناء اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه للمرحلة الثانوية، وما يجب مراعاته عند وضع أسئلته، ومن ثم تم التوصل إلى الأسس التالية لبناء الاختبار :
- أن تدرج أسئلة الاختبار في السهولة والصعوبة، وذلك وفق طبيعة المهارة التي يستهدف السؤال الحكم على مدى تحقيق المعلمين لها.
 - أن تتنوع أسئلة الاختبار وفق طبيعة المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه في المرحلة الثانوية، بحيث يتضمن الاختبار أسئلة متنوعة تتناول المهارات المتعلقة بالقرآن الكريم (تلاوة - تفسيراً - حفظاً - تجويداً - علوماً للقرآن الكريم).
 - أن يعتمد تحديد عدد الأسئلة المخصصة لتقويم مدى تحقيق المعلمين لمهارة معينة من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه على طبيعة المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم، وكذلك الأداء المطلوب منه؛ للتأكد من تحقيق هذه المهارة؛ بحيث يقيس سؤاليين على الأقل لكل مهارة من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .
 - وضوح صياغة أسئلة الاختبار، وتجنب الغموض، بحيث تناسب مستوى نضج معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

* بناء الاختبار:

يتكون اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه من ستين سؤالاً موضوعياً؛ حيث خُصص لكل مهارة من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه سؤالان، كما خُصص لكل سؤال ثلاث درجات، والجدول التالي يوضح مواصفات المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

جدول (١) يوضح مواصفات المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه

م	المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للأسئلة	توزيع المهارات على الأسئلة
(١)	يوضح مفهوم القرآن الكريم .	٢	٣%	٢،١
(٢)	يوضح أهمية القرآن الكريم .	٢	٣%	٤،٣
(٣)	يعرف ببعض أسماء القرآن الكريم وأوصافه .	٢	٣%	٦،٥
(٤)	يوضح مفهوم تلاوة القرآن الكريم .	٢	٣%	٨،٧

١٠،٠٩	%٣	٢	(٥) يبين أحكام تلاوة القرآن الكريم .
١٢،١١	%٣	٢	(٦) يوضح أسباب نزول الآيات .
١٤،١٣	%٣	٢	(٧) يوضح الألفاظ الغامضة فى النص القرآنى .
١٦،١٥	%٣	٢	(٨) يقدم شرحا تفصيليا للآيات لبيان الأحكام الواردة فيها .
١٨،١٧	%٣	٢	(٩) يوظف علوم القرآن المتنوعة فى تفسير الآيات المقررة .
٢٠،١٩	%٣	٢	(١٠) يربط الآيات لقرآنية بواقع الحياة .
٢٢،٢١	%٣	٢	(١١) يحدد كتب التفسير المناسبة .
٢٤،٢٣	%٣	٢	(١٢) يوضح علاقة الآيات بما قبلها وما بعدها .
٢٦،٢٥	%٣	٢	(١٣) يوضح المعنى الإجمالى للآيات .
٢٨،٢٧	%٣	٢	(١٤) يوضح العلاقة بين أجزاء النص القرآنى .
٣٠،٢٩	%٣	٢	(١٥) يفسر الكلمات الغريبة فى سياق المعنى الإجمالى .
٣٢،٣١	%٣	٢	(١٦) يوضح مراتب التلاوة الصحيحة للآيات .
٣٤،٣٣	%٣	٢	(١٧) يوضح معنى التجويد لغة واصطلاحا .
٣٦،٣٥	%٣	٢	(١٨) يوضح فوائد علم التجويد، وحكم الشرع فيه .
٣٨،٣٧	%٣	٢	(١٩) يوضح عدد سور القرآن الكريم .
٤٠،٣٩	%٣	٢	(٢٠) يوضح عدد سور جزء عم .
٤٢،٤١	%٣	٢	(٢١) يبين مخارج الحروف، وصفاتها الدقيقة .
٤٤،٤٣	%٣	٢	(٢٢) يشرح أحكام التجويد شرحا ميسرا .
٤٦،٤٥	%٣	٢	(٢٣) يوظف أحكام التجويد فى قراءة الآيات .
٤٨،٤٧	%٣	٢	(٢٤) يحدد المفاهيم الأساسية الخاصة بكل مبحث من مباحث علوم القرآن .
٥٠،٤٩	%٣	٢	(٢٥) يوضح الفرق بين القرآن المكى والمدنى، وخصائصهما .
٥٢،٥١	%٣	٢	(٢٦) يبين المطلق والمقيد، والعام والخاص .

٥٤,٥٣	%٣	٢	يوضح الحكمة من النسخ في القرآن الكريم مع التمثيل.	(٢٧)
٥٦,٥٥	%٣	٢	يبين أوجه البلاغة والإعجاز في القرآن .	(٢٨)
٥٨,٥٧	%٣	٢	يعرف بالشبهات المثارة حول بعض الآيات .	(٢٩)
٦٠,٥٩	%٣	٢	يوضح مراحل جمع القرآن الكريم، وما يتعلق بكل مرحلة.	(٣٠)
-	%١٠٠	٦٠	المجموع = ستون مهارة	

يتضح من الجدول السابق أن كل مهارة من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه قد حظيت بسؤالين من أسئلة اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

* صياغة تعليمات الاختبار :

تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وُجّه للمعلمين التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعى المعلم :

- ١- قراءة الاختبار هذا الاختبار جيدا .
- ٢- الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار .
- ٣- لا تترك بندا من بنود الاختبار دون إجابة .
- ٤- لا تبدأ في الإجابة قبل أن يؤذن لك .
- ٥- لك الحرية في أن تبدأ بأى سؤال شئت .
- ٦- مجموع درجات الاختبار (٦٠) درجة .

* وضع مفتاح تصحيح الاختبار :

وُضِع مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه ، وكيفية توزيع الدرجات .

* ضبط الاختبار :

تم ضبط اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه من خلال ما

يلي :

١- صدق الاختبار :

ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وُضِع لقياسه.(علي خطاب، ٢٠٠١م، ص١٦١).

ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار - السابق عرضه - والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة هذا الاختبار، وبالنظر إلى المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه الثلاثين يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وُضِعَ من أجل قياسها، وهي المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه ، وللتأكد من صدق اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه عُرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم التربية الإسلامية وطرق تدريسها. وطُلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في:

- ١- قراءة الاختبار هذا الاختبار جيدا .
 - ٢- الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار .
 - ٣- لا تترك بندا من بنود الاختبار دون إجابة .
 - ٤- لا تبدأ في الإجابة قبل أن يؤذن لك .
 - ٥- لك الحرية في أن تبدأ بأى سؤال شئت .
 - ٦- مجموع درجات الاختبار (٦٠) درجة .
- وجاءت أهم آراء ومقترحات السادة المحكمين كما يلي:**

- بالنسبة لمناسبة أسئلة الاختبار لمعلمي التربية الإسلامية، فقد أجمع المحكمون على مناسبة أسئلة المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .
 - بالنسبة لصدق الأسئلة في قياس مدى تحقيق المعلمين للمهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه في المرحلة الثانوية، فقد أجمع المحكمون أن أسئلة الاختبار تقيس بالفعل مهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه في المرحلة الثانوية .
 - بالنسبة للصياغة اللغوية للأسئلة، فقد أجمع المحكمون على سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار .
 - أجمع المحكمون العشرة على سلامة ووضوح تعليمات الاختبار .
- وقد تلقى الباحث آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجريت التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. وبذلك يصبح الاختبار متمتعًا بدرجة عالية من الصدق.

٢- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على أسئلة الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف:

- تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار.
- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.
- حساب معامل ثبات الاختبار وصدقه.
- حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار.

وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها ثلاثون معلماً من معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

*** تحديد زمن الاختبار:**

حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (علي خطاب، ٢٠٠١م، ص ٢٣٤).
زمن الاختبار = زمن أول معلم أنهى الإجابة عن الاختبار + زمن آخر معلم أنهى الإجابة عنه

٢

وقد تحدد زمن الاختبار، وهو تسعون دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول معلم أجاب عن الاختبار = ٧٠ دقيقة، وزمن آخر معلم أجاب عن الاختبار = ١١٠ دقيقة.

*** التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار : المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه**

أ- الصدق: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية، وذكروا أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه .

ب- الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٢) معاملات الثبات لاختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه

المهارات التخصصية	معاملات ألفا كرونباخ
المهارات الخاصة بالقرآن الكريم	٠.٧٧
المهارات الخاصة بتلاوة القرآن الكريم	٠.٧١
المهارات الخاصة بتفسير القرآن الكريم	٠.٧٣
المهارات الخاصة بحفظ القرآن الكريم	٠.٧٥

٠.٧٦	المهارات الخاصة بتجويد القرآن الكريم
٠.٧٩	المهارات الخاصة بعلوم القرآن الكريم
٠.٨٦	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس.

يوضح مراحل جمع القرآن الكريم، وما يتعلق بكل مرحلة .

ثالثاً: بناء البرنامج المقترح:

١- أسس بناء لبرنامج:

- الأسس المشتقة من طبيعة المهارات التخصصية :

- توجيه اهتمام معلم التربية الإسلامية إلى دراسة علوم القرآن الكريم إجمالاً، وتعليمه للمتعلمين .
- توجيه اهتمام معلم التربية الإسلامية إلى ضرورة دراسة المتعلمين على بعض كتب علوم القرآن، وشرحها لهم .
- توجيه اهتمام معلم التربية الإسلامية إلى الاهتمام بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيراً وحفظاً وتجويداً .
- توجيه اهتمام معلم التربية الإسلامية إلى الاهتمام بقضايا طلابهم الدينية .
- توجيه اهتمام معلم التربية الإسلامية إلى الاهتمام بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيراً وحفظاً وتجويداً وعلومه .
- توجيه معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية إلى الاهتمام بأسس تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيراً وحفظاً وتجويداً وعلوم القرآن الكريم .
- توجيه معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية إلى الاهتمام بأساليب تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه تلاوة، وتفسيراً، وحفظاً، وتجويداً، وعلوم القرآن الكريم

٣- تحديد أهداف البرنامج:

وفي هذه الخطوة تم تحويل المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه التي تم التوصل إليها إلى أهداف تعليمية للبرنامج المقترح، وقد صيغت تلك الأهداف في عبارات إجرائية واضحة ومحددة يسهل قياسها، وبحيث تمثل الحد الأدنى للأداء، وتم تحديد تلك الأهداف في مقدمة المديولات التي تضمنها البرنامج المقترح، وتعمل تلك الأهداف جميعها

على تحقيق الهدف العام لهذا البرنامج، وهو تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه الخاصة بتدريس مقررات القرآن وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

٤- اختيار محتوى البرنامج وتنظيمه:

يقصد بالمحتوى مجموعة المعارف والخبرات والمهارات التي تم تزويد المعلم بها، وقد تم تحديد هذا المحتوى في بعدين البعد المعرفي والبعد الأدائي، وروعي في اختياره أن يكون متسقاً مع الأهداف التي يتضمنها البرنامج، وأن يكون قابلاً للتقويم، ومتصفاً بالمرونة، ويسمح بإتاحة الفرصة للمتعلم للمناقشة والاستعانة بالقراءات الخارجية والقيام بالأنشطة المصاحبة التي تعمل على دعم عملية التعليم، وتؤدي إلى تنمية المهارات المهنية والتخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المتضمنة في البرنامج المقترح لدى المتدربين .

٥- أساليب تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج المقترح من خلال:

- **الدراسة الذاتية**، حيث قام المعلم بدراسة المديولات التي تضمنها البرنامج ذاتياً وممارسة أنشطتها، تحت إشراف المشرف وتوجيهه.
- **المحاضرة**، وذلك من خلال المحاضرة، وتم استخدام هذه الطريقة في تنفيذ برنامج تنمية المهارات المهنية والتخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، حيث قام المشرف على البرنامج بإلقاء المحاضرات علي المعلمين؛ لتزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة.
- **النمذجة**؛ وذلك باستماع المعلمين لكيفية نطق الحروف وإخراجها من مخارجها وتطبيق الأحكام التجويدية، والتلاوة النموذجية لمشاهير القراء، وذلك من الأشربة التسجيلية المختلفة التي تضمنها البرنامج، ومشاهدة الدروس النموذجية.

٦- تقويم البرنامج المقترح:

يقصد بتقويم البرنامج قياس فاعلية البرنامج وقدرته في تحقيق أهدافه، من خلال مدى قدرته علي تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى المعلمين، وتمكينهم من أداء هذه المهارات بمستوى معين من الإتقان، وحيث إن البرنامج يعتمد بصورة أساسية علي التعلم الذاتي فقد استخدم الباحث أسلوب التقويم مرجعي المحك، والذي أفاد في إمكانية إصدار حكم موضوعي بالنسبة لتحديد المعلمين الذين اكتسبوا المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المحددة طبقاً للمحك الموضوع (مستوي الإتقان المحدد)،

وأولئك الذين لم يصلوا إلى ذلك المستوى في اكتساب المهارت، ويحتاجون إلى المساعدة؛ لتحقيق المستوى المطلوب، ولم يستخدم الباحث الأسلوب مرجعي المعيار الذي يتم فيه تقويم المعلم مقارنة بزملائه، وهذا ما يحدث عادة في البرامج التقليدية.

كما تم تقويم المعلمين في إطار العملية Process؛ حيث اقتصرت عملية التقويم علي أداء المعلمين ومدى تمكنهم من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المتضمنة في البرنامج، ولم يتم تقويم المنتج Product، أي الطلاب .

وبناء علي ذلك فقد تم تقويم البرنامج المقترح من خلال:

أ- التقويم القبلي Pre-Evaluation:

وفيه يتم تقويم أداء المعلمين المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المتضمنة في البرنامج قبل البدء في دراسة البرنامج، وذلك لتحديد مستواهم المبدئي في تلك المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه ومدى تمكنهم منها.

ب- التقويم التكويني Formative Evaluation:

وهو تقويم مصاحب للبرنامج في مراحله المختلفة؛ حيث تم تقويم أداء المعلمين أثناء دراسة البرنامج، وفي ضوء نتائج هذا التقويم تم إقرار ما إذا كان المعلم مؤهلاً للانتقال إلى دراسة مديول آخر أم لا، وتمت الاستفادة من نتائجه في تقديم التغذية الراجعة اللازمة للمعلم؛ بحيث أسهمت في تحسين أدائه والارتقاء بمستواه بما يساعده على بلوغ الأهداف المحددة.

ج- التقويم البعدي Post-Evaluation:

وهو تقويم نهائي يتم بعد الانتهاء من دراسة البرنامج المقترح واستكمال التدريب على المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المتضمنة فيه، وتفيد نتائجه في تحديد مدى التحسن الذي طرأ على أداء المعلمين؛ نتيجة دراستهم للبرنامج ومرورهم بخبراته، وبالتالي يمكن الحكم علي مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المحددة.

وقد تم استخدام اختبار للتقويم وهي : اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

أولاً: التصميم التجريبي المستخدم في البحث:

استخدم البحث الحالي في تطبيق البرنامج على معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية تصميمًا تجريبيًا يعتمد على مجموعة واحدة؛ حيث درست البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي؛ بهدف تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية

الإسلامية بالمرحلة الثانوية، ويعتمد هذا البرنامج القائم على الموديولات التعليمية، وذلك في الفصل الدراسي الأول خلال العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م)،

وقد طبق البحث الحالي اختبارا، وهو: اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية قبل تدريس البرنامج، وبعد تدريسه .

ويهدف تطبيق الاختبار لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية قبلًا وبعدًا على مجموعة البحث إلى قياس مقدار تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية (المتغير التابع)، الذي أحدثه البرنامج القائم على الموديولات التعليمية الذي يقدمه البحث الحالي (المتغير المستقل)؛ بهدف تمكين المعلمين من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه.

ثانياً: اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية وعددها (٣٠)، بإدارة الخانكة التعليمية بمحافظة القليوبية .

ثالثاً- التطبيق القبلي لاختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه :

يهدف التطبيق القبلي لاختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، لتحديد مدى تمكن معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه قبل تطبيق البرنامج، ومن ثم أُجري تطبيق اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه على مجموعة البحث خلال يوم الخامس من أكتوبر عام (٢٠٢٢م) ، حيث خُصص للاختبار حصتان ، وبعد تطبيق الاختبار قبلًا على معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية على مجموعة البحث .

رابعاً: تدريس البرنامج:

تم تدريس البرنامج خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٩/١١م حتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/٢م، أي أن تدريس البرنامج قد استمر لمدة شهر تقريباً، وفيما يلي يعرض البحث الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية :

جدول (٣) الزمني لتنفيذ البرنامج

عدد المحاضرات	المهارات التخصصية	الموديولات التعليمية
محاضرة واحدة	- يوضح مفهوم القرآن الكريم . - يوضح أهمية القرآن الكريم . - يعرف ببعض أسماء القرآن الكريم وأوصافه	المحاضرة الأولى (أهمية التلاوة وآدابها)

محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> - يوضح مفهوم تلاوة القرآن الكريم. - يبين أحكام تلاوة القرآن الكريم . - يوضح أسباب نزول الآيات . 	المحاضرة الثانية (تلاوة الآيات من قبل المعلم)
محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> - يوضح الألفاظ الغامضة في النص القرآني . - يقدم شرحا تفصيليا للآيات، لبيان الأحكام الواردة فيها . - يوظف علوم القرآن المتنوعة في تفسير الآيات المقررة . 	المحاضرة الثالثة (شرح الآيات في دروس التلاوة)
محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> - يربط الآيات القرآنية بواقع الحياة . - يحدد كتب التفسير المناسبة . - يوضح علاقة الآيات بما قبلها وما بعدها . 	المحاضرة الرابعة (التعريف بالسور والآيات المراد تفسيرها)
محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> - يوضح المعنى الإجمالي للآيات ، واستنباط أحكامها . - يوضح العلاقة بين أجزاء النص القرآني . - يفسر الكلمات الغريبة في سياق المعنى الإجمالي . 	المحاضرة الخامسة (عرض الآيات المراد تفسيرها وفق الرسم العثماني)
محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> - يوضح مراتب التلاوة الصحيحة للآيات . - يوضح معنى التجويد لغة واصطلاحا . - يوضح فوائد علم التجويد، وحكم الشرع فيه. 	المحاضرة السادسة (تلاوة الآيات من قبل المعلم)
محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> - يوضح عدد سور القرآن الكريم . - يوضح عدد سور جزء عمّ . - يبين مخارج الحروف، وصفاتها الدقيقة . 	المحاضرة السابعة (شرح الآيات وتفسيرها)

محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> - يشرح أحكام التجويد شرحا ميسرا . - يوظف أحكام التجويد في قراءة الآيات . - يحدد المفاهيم الأساسية الخاصة بكل مبحث من مباحث علوم القرآن. 	المحاضرة الثامنة (تلاوة الآيات من قبل المعلم)
محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> - يوضح الفرق بين القرآن المكي والمدني، وخصائيهما . - يبين المطلق والمقيد، والعام والخاص . - يوضح الحكمة من النسخ في القرآن الكريم مع التمثيل . 	المحاضرة التاسعة (شرح الآيات في درس الحفظ)
محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> - يبين أوجه البلاغة والإعجاز في القرآن . - يعرف بالشبهات المثارة حول بعض الآيات . - يوضح مراحل جمع القرآن الكريم، وما يتعلق بكل مرحلة . 	المحاضرة العاشرة (تحفيظ الطلبة القرآن الكريم)
		عشرة محاضرات

ومن خلال استعراض الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج على معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية يمكن ملاحظة ما يلي:

١- بلغ عدد المحاضرات المحددة لتنفيذ البرنامج عشرة محاضرات؛ بالإضافة إلى لقاء تمهيدي يهدف إلى تعريف المعلمين بما يجب عليهم القيام به أثناء تنفيذ البرنامج، وأهمية ذلك في تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

٢- تم توزيع المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه على عشرة موديولات ، وكل موديول يتم تدريسه ينمي بعض المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه.

سادسا: التطبيق البعدي لاختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه :

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج الذي استغرق شهرا تقريبا، تم إعادة تطبيق الاختبار (اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه) لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث؛ وذلك لتحديد مدى تحقيق المعلمين للمهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية؛ ومن ثم تحديد فاعلية البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي في تمكين المعلمين من تحقيق هذه المهارات.

وتم تطبيق اختبار المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه على مجموعة البحث بعدياً يوم الثلاثاء الموافق ٤/١٠/٢٠٢٢ م .

سابعا- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم إدخال البيانات، عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (Statistical Package For The Social Sciences) أو اختصارا (SPSS) من أجل تحليلها والحصول على النتائج وقد استعملت الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ت" (t.test) للعينات المرتبطة .
- معامل الارتباط لبيرسون لحساب الاتساق الداخلي .
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معامل الكسب لبلاك .
- مربع ايتا .

أولا- الإجابة عن السؤال الأول:

والذي نصه: ما المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه اللازمة لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه من خلال دراسة:

أ. البحوث، والدراسات السابقة، والكتابات، والأدبيات المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

ب. طبيعة المهارات التخصصية.

ج. طبيعة معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

د. طبيعة التربية الإسلامية، وخصائصها.

هـ. آراء الخبراء والمتخصصين.

وتم التوصل إلى قائمة المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وقد سبق توضيح ذلك تفصيلاً في الفصلين الثالث والرابع من هذا البحث.

ثانياً - الإجابة عن السؤال الثانى :

والذى نصه : ما أسس بناء برنامج قائم على الموديولات التعليمية؛ لتنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء البرنامج القائم على الموديولات في تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من خلال دراسة:

أ. البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات المرتبطة بالنظرية البنائية.

ب. طبيعة النظرية البنائية.

ج. طبيعة التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

د. القائمة التى تم التوصل إليهما.

هـ. طبيعة معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

وتم التوصل إلى قائمة للمهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

ثالثاً - الإجابة عن السؤال الثالث :

والذى نصه: ما مكونات البرنامج القائم على الموديولات التعليمية؛ لتنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم ذلك من خلال تحديد:

أ. أهداف البرنامج.

ب. محتوى البرنامج.

ج. الوسائط والأنشطة التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج.

د. تقويم تدريس البرنامج .

هـ. نتائج فرض البحث، وتفسيره، ومناقشته :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية للمهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لصالح القياس البعدي .

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج من خلال الجدول التالي :

جدول (٤) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في الدرجة الكلية للمهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم في القياسين القبلي والبعدي

المهارات	القياس	ن	المتوسط م	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	نسبة الكسب المعدل لبلاك	مربع إيتا (*)	حجم التأثير
الدرجة الكلية لمهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم	قبلي	٣٠	٤٠.٤٣	١.٥٠	٦٦.١٣	دالة عند ٠.٠١	١.٨٩	٠.٩٨	كبير
	بعدي	٣٠	٥٤.٠٧	١.٧٢					

يتضح من الجدول السابق ان للبرنامج فاعلية في تمكين معلمى مجموعة البحث من المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم ، حيث إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في مجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية للمهارات التخصصية

المرتبطة بالقرآن الكريم لصالح القياس البعدى حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

واتضح من السابق أن للبرنامج القائم على الموديولات التعليمية، فاعلية فى تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، والمتمثلة في : المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم، والمهارات التخصصية المرتبطة بتلاوة القرآن الكريم وعلومه، والمهارات التخصصية المرتبطة بتفسير القرآن الكريم، والمهارات التخصصية المرتبطة بحفظ القرآن الكريم، والمهارات التخصصية المرتبطة بتجويد القرآن الكريم، والمهارات التخصصية المرتبطة بعلوم القرآن الكريم .

ويرجع ذلك إلى أن البرنامج القائم على الموديولات التعليمية قد اعتمد فى تنمية المهارات التخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية على موديولات تعليمية ، والتي تتسم بأنها : تجعل معلمى التربية الإسلامية يسيرون فى دراستهم وفقاً لقدراتهم، وتراعى الفروق الفردية بينهم، وهى تعتمد على تفريد التعليم والتعلم الذاتى معاً، وتعودهم على تحمل مسئولية تعلمهم، وتتكون هذه الموديولات من عنوان الموديول، ومقدمة، والأهداف، والاختبار القبلى، والأنشطة المساعدة، والوسائل التعليمية، ومراجع الموديول، والاختبار البعدى، وهذه الموديولات تقوم على مجموعة من الأسس، ومن أهمها الاهتمام بالفروق الفردية، والتحديد الدقيق للأهداف التعليمية، والتتابع فى بناء المعرفة، وتنوع الأدوات والأنشطة والمواد المرجعية، وتقوم أيضاً على المحاضرة، وقد راعى الباحث ذلك فى بنائه للبرنامج الحالى .

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، فإنه يوصى بما يلي:

- إعادة النظر في أهداف تدريس القرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية في ضوء قوائم المهارات المهنية والتخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه القائمة على النظرية البنائية.
- إعادة النظر في خطوات تدريس القرآن الكريم الحالية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء إجراءات التدريس المقترحة التي يقدمها هذا البحث القائمة على النظرية البنائية في تنمية المهارات المهنية والتخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لتدريبهم على تدريس القرآن الكريم وعلومه باستخدام الإجراءات المقترحة القائمة على النظرية

البنائية؛ بهدف تنمية المهارات المهنية والتخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

- إعادة النظر في أدوات ووسائل تقويم وتقييم المهارات المهنية والتخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه في ضوء المقياس والاختبار اللذان يقدمهما البحث الحالي.

ثانياً: مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، وما خلص إليه من توصيات يقترح البحث الحالي بإجراء الدراسات والبحوث الآتية:

- برنامج تنمية مهنية لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء النظرية البنائية .
- برنامج تنمية مهنية لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بتدائية فى ضوء النظرية البنائية .
- برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية المهارات التخصصية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية .
- برنامج قائم على نظرية ما بعد البنائية لتنمية المهارات المهنية لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية .

مراجع البحث :

- إبراهيم حسين (٢٠١٣): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس التربية الإسلامية لدى معلمى المرحلة الإعدادية وفق معايير الجودة والاعتماد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- أحمد اللقاني، وعلي الجمل (٢٠٠٣) : "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، القاهرة ، عالم الكتب.
- أحمد ماهر (٢٠٠٣م) : "مناهج التربية الإسلامية والإعداد للحياة المعاصرة"، المؤتمر القومى الخامس عشر ، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- أحمد عبدالعزيز (٢٠٠٤): "التنمية المهنية المستدامة للمعلمين"، مجلة رسالة المعلم، مج (٤٣)، ع (٤)، الأردن.
- أمانى الموجى (٢٠١١م) : " أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح على تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمى الكمبيوتر التعليمى بالمرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- إيمان الشهازي (٢٠٠٢): "برنامج لتدريس المهارة التجويدية لطلبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة صنعاء وفق أسلوب النظم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

- حسن سري (٢٠٠٠م): " العملية التعليمية القرآنية"، مركز الإسكندرية للكتاب.
- عبد الرحيم سلامة (٢٠٠٧) : "أثر استخدام المديولات في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي ونحو التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة أسيوط، العدد ٦، يونيو.
- عبدالله الصديق (٢٠٠٦م) : " برنامج مقترح لتنمية كفايات تدريس القرآن وعلومه لدى طلاب كلية التربية جامعة صنعاء"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- عزة عبد السميع (٢٠٠٦) : "برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية التخصصية اللازمة للطلاب المعلم بقسم الرياضيات، شعبة التعليم الأساسي"، كلية التربية، جامعة عين شمس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- عطية نصر (٢٠٠٩م) : " غاية المريد في علم التجويد، القاهرة"، دار التقوى.
- على خطاب(٢٠٠١م) : " برنامج قائم على التعلم الذاتي للتنمية المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
- فتحى يونس (٢٠٠٥م) : " تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار " ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ماجد الجلاد(٢٠٠٤م) : " تدريس التربية الإسلامية، الأسس النظرية والأساليب العملية"، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- محمود فرج (٢٠٠٣): "أثر استخدام المديولات التعليمية في تنمية الأداءات التدريسية الأكاديمية لدى طلاب شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية": مجلة القراءة والمعرفة الصادرة عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٢٩، ديسمبر.
- محمد النجار (٢٠١٨): "منهج صناعة القدوة الحسنة في الشريعة الإسلامية"، مجلة فصلية، ع (٤)، المجلس السوري، سوريا.
- مصطفى موسى (٢٠٠٠م) : " الاتجاهات الحديثة وطرق تدريس التربية الدينية الإسلامية"، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- مصطفى رسلان (٢٠٠٠م) : " التربية الإسلامية ، طرائقها ، كفايات معلمها " ، القاهرة ، دار الثقافة .
- مناع القطان (٢٠٠٨ م) : مباحث في علوم القرآن، ط٣٥، بيروت، مؤسسة الرسالة .
- نبيل هارون (٢٠٠٧م) : المعجم الوجيز لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- يوسف حمادي (٢٠٠٧م) : أساليب تدريس التربية الإسلامية، الرياض، دار المريخ.